

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

الاستاذ المساعد الدكتور

رعد ياسين محمد

وسن ماجد عبدالله

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة

شط العرب لعام ٢٠١١

الاستاذ المساعد الدكتور

رعد ياسين محمد

وسن ماجد عبدالله

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة :

مدينة شط العرب واحدة من مدن محافظة البصرة التي تميزت بأهميتها الجغرافية كونها تتمتع بموقع جغرافي حيوي اكسبها هذه الأهمية إطلالها على مجرى نهر شط العرب من جهة اليسار ونحن نعلم مالها الممر المائي من أهمية كبيرة في حياة مدينة البصرة ومدينة شط العرب ووجودهما وتطورهما ونموهما. أن مدينة شط العرب ليس من المدن التاريخية ولكن رغم ذلك شهدت إحداث عبر المراحل الزمنية السابقة اذ تركت بصماتها واضحة في ذاكرة المدينة ومؤثرة في نشئها ونموها وتطورها. من خلال الاطلاع والبحث عن خصائص المدينة في خدماتها المجتمعية اتضح حاجة المدينة ألبى المزيد من المؤسسات الخدمية خاصة مايتعلق فيها بالمدارس وإعدادها والأسواق والمؤسسات الصحية بسبب الزيادة المضطردة في إعداد سكانها كما تحتاج إلى اهتمام أوسع في خدماتها البلدية ويتطلب ذلك رعاية وتخطيط جاد من قبل مسؤولي المدينة لأجل خلق بيئة حضرية مناسبة للسكن والعمل، ومن خلال التجوال الميداني في إحياء المدينة وبالأخص الفقيرة منها اذ كانت معصمها تفتقر الى شبكات صرف صحي وتراكم النفايات بين أزقتها وهذه بطبيعة الحال له مردودة السلبي على صحة الساكنين والبيئة المحيطة بهم. أشارت الدراسة إلى مدى قناعة الساكنين في إحياء مدينتهم وسكنهم في بعض المناطق ومن هذه الإحياء (الأندلس الثالثة والجاحظ الثانية، حي الموظفين، حي الأندلس الأولى) بينما عبر الآخرون عن عدم قناعتهم بسكنهم كما هو في أحياء (الغدير، كرد لان، الجاحظ الأولى، الشهداء).

المقدمة:

المدينة كائن حي يولد وينمو وينضج ثم قد يضمحل ويتدهور ويموت، وما يرافق هذه المراحل من تطورات وما يتولد عنها من مشاكل وصعوبات قد تعترض مسيرة حياتها لهذا تحتاج المدينة دوماً إلى إعادة

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

نظر في دراستها وبشكل مستمر متتابع لرصد المتغيرات التي قد تطرأ على عناصرها المختلفة من حيث تركيبها الداخلي وسكانها وأساسها الاقتصادي وفعاليتها المختلفة وبالأخص ما يتعلق بخدماتها المختلفة (العجيلي، ص٢٠١٠، ٤٩). لذا سوف يعبر عن الخدمات المجتمعية بأنها تلك النشاطات الاقتصادية التي تقدمها المدينة لسكانها لسد حاجة هؤلاء السكان من الخدمات الضرورية لديمومة عيشة واستقراره وتقدمه وتطوره.

وهي جزء من قضاء شط العرب الذي يقع بين دائرتي عرض (29)، (31) شمالاً وخطي طول (48)، (47) شرقاً، وتبعد المدينة بمسافة (135) كم تقريباً من النهاية الشمالية لسواحل الخليج العربي جنوب العراق و في الجزء الشرقي من محافظة البصرة -خريطة (١)، وهي ذات امتداد طبيعي مع الحدود الدولية لإيران من جهة الشرق ويجاورها قضاء القرنة من جهة الشمال، أما حدودها الغربية فتتمثل بحدود مياه شط العرب إذ يمثل حدودها الطبيعية ويفصلها عن مركز قضاء البصرة وقضاء أبي الخصب وجنوباً تمتد أراضيها حتى الحدود الإيرانية .

مدينة شط العرب مدينة صغيرة في مساحتها إذ تبلغ (8) كم^٢ وهي تشكل نسبة (5.04%) من مساحة قضاء شط العرب التابعة له ونسبة (0.79%) من مساحة محافظة البصرة البالغة (19070) كم^٢ (الحسن، ص٢٠٠٦، ٩).

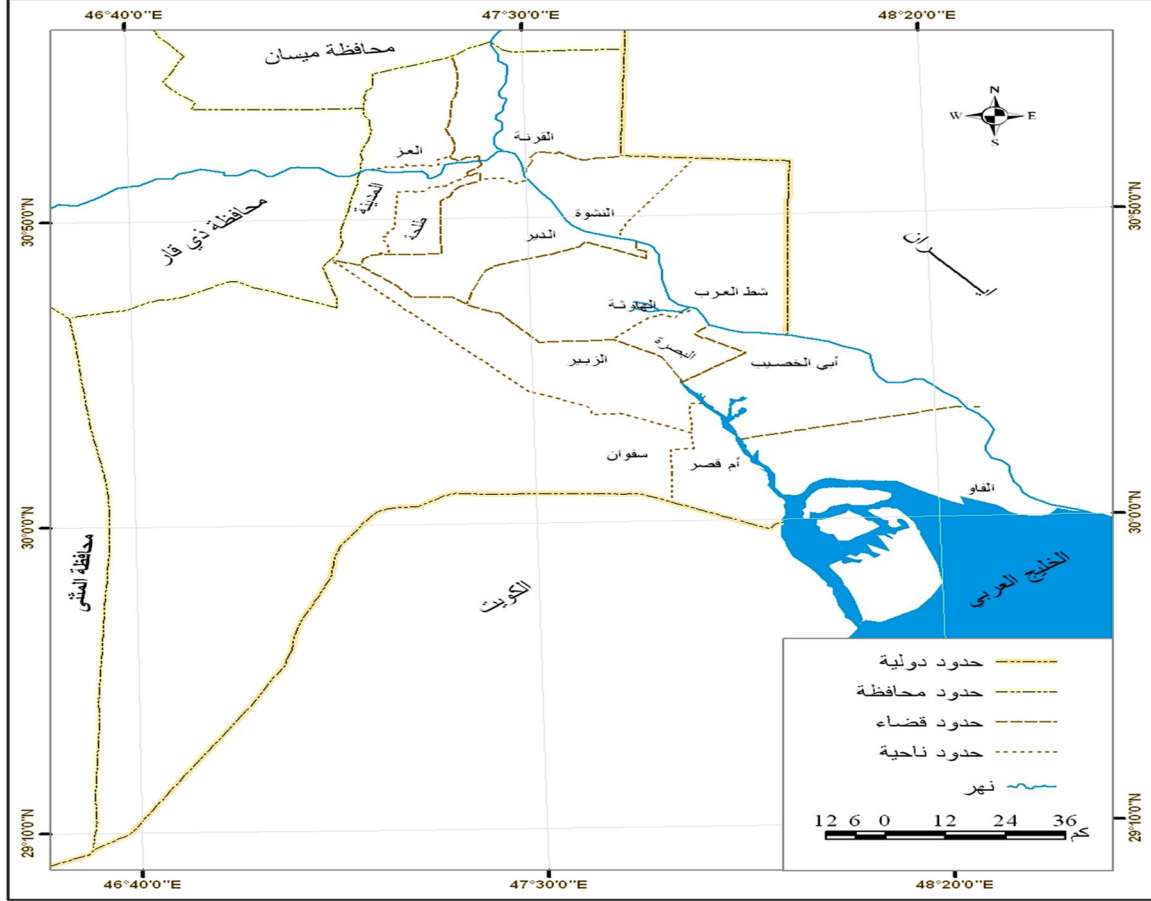
مدينة شط العرب واحدة من مدن محافظة البصرة المهمة لما تتمتع به من موقع جغرافي أكسبها هذه الأهمية، فهي تقع على الضفة اليسرى من نهر شط العرب الذي يفصلها عن مركز قضاء البصرة كما أسلفنا، والمدينة كانت في السابق ناحية تابعة إلى قضاء أبي الخصب وفي عام 1966 استحدثت كمدينة مستقلة نشأت في البداية قصبة صغيرة مطلة على نهر شط العرب ثم نمت وتوسعت خلال الحكم الملكي في العراق بسبب ازدياد عدد سكانها ويحكم الاستقرار فيها بعد ذلك حضيت بشيء من الاهتمام من الحكومات التي تعاقبت عليها بعد هذه الفترة حيث شهدت توسعاً في خدماتها المختلفة التعليمية والصحية والبلدية وتم تعبيد بعض الطرق فيها .

مدينة شط العرب تقابل منطقة العشار مباشرة وهي المنطقة التجارية الرئيسية في مدينة البصرة وكانت مدينة شط العرب بيوتاتها مشيدة من مادتي القصب والطين خلال فترة الحكم العثماني ومزارعها مكتظة بأشجار النخيل والخضرة واغلب أراضيها كانت وقفاً "نبوياً" لحرم المدينة المنورة وأغلب سكانها هم من الفلاحين والمزارعين واصحاب الزوارق النهريّة (النهاني، ص١٢٢٣، ٢٦).

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (١)

الوحدات الإدارية في محافظة البصرة لعام ٢٠١١



المصدر: الباهلي، سرور عبد الامير، التباين الفصلي والمكاني لتلوث مياه شط العرب في محافظة البصرة وبعض تأثيراته البيئية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦، ص ٥٥.

والقسم الآخر يعمل في صناعة القوارب، فيها مستشفى كبير يخدم عساكر الجيش العثماني وبعد الاحتلال البريطاني للبصرة عام 1914 استخدم هذا المستشفى دائرة ميناء من المدير العام الكولونيل (وورد) قبل إنشاء الميناء الحالي على ضفاف شط العرب (الرفاعي، ص٣٦، ٢٠١٢).

أن التسمية الشائعة لهذه المدينة بين أفراد المجتمع البصري هي (التنومة) وهذه التسمية محلية أطلقت على المدينة منذ الحرب العالمية الأولى نسبة إلى (تل) يقع عند أطرافها الشمالية، مقروناً بأسم امرأة عجوز طاعنة في السن كانت قد استقرت وحدها بالقرب من هذه التلة تدعى (نومة) ومع مرور الزمن ارتبط أسم المدينة بأسم التلة وأسم هذه العجوز.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

مشكلة البحث

يعني البحث بمدينة قناعة ساكني مدينة شط العرب ببيئتهم السكنية ومدى رضاهم ومدى مستوى الخدمات المقدمة لهم والقادرة على سد متطلباتهم المعيشية.

فرضية البحث

على الرغم من أن مدينة شط العرب تحتل مساحة متواضعة من الأرض وعدد من السكان لا يوازي المدن في محافظة ألبصرة إلا أن خدماتها لا تزال دون مستوى الطموح لجعل سكانها في مستوى الرضا عنها.

هدف البحث

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على جانب من جوانب الدراسات الحضرية المتعلقة بمستوى الخدمات المختلفة في المقدمة إلى سكان المدينة لسد متطلباتهم الضرورية وكذلك الأخذ بأراء الساكنين ومدى قناعتهم ببيئتهم السكنية والمدينة .

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بحدود خارطة التصميم الأساس للمدينة والتي شملت كل إحيائها السكنية واتجاهات توسعها المستقبلي .

الحدود الزمانية

تحددت مدة الدراسة لعام 2011 لتصحيح أساساً لدراسات لاحقة لنفس الخصائص من أجل مقارنة التطورات التي قد تشهدها مدينة شط العرب مستقبلاً

أدوات البحث

جاء أسلوب جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة من مصدرين هما:

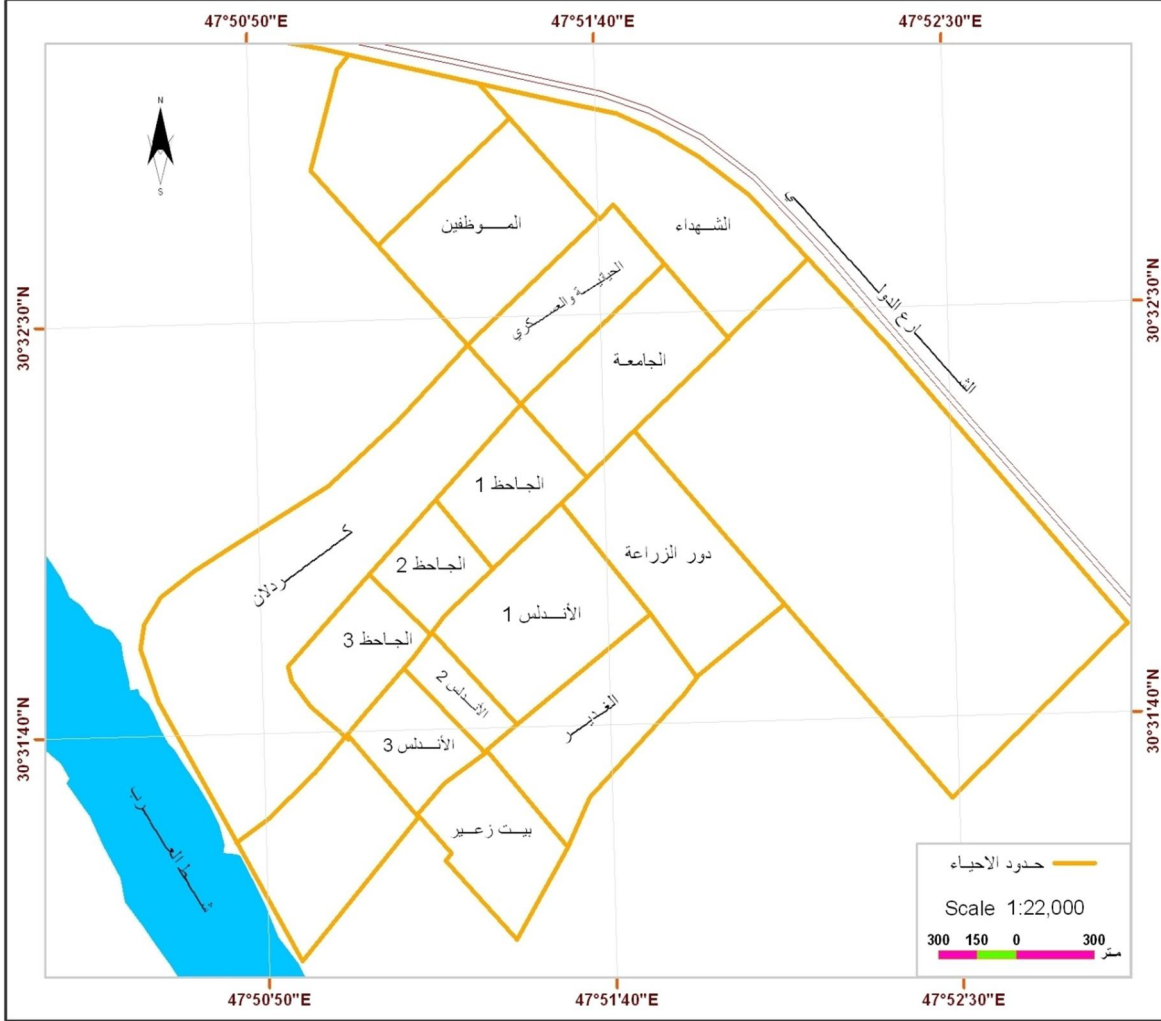
أ- الدراسة الميدانية

لفحص وتحقيق ما جاء في المفاهيم والنظريات المتعلقة بدراسة المدن وتركيبها الداخلي استوجب جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث ميدانياً، بعد أن تم توزيع (286) استمارة استبيان تضمنت معلومات متنوعة وزعت على المناطق السكنية في مدينة شط العرب بعد إن تم تقسيمها إلى وحدات إحصائية ثانوية لتسهيل حصرها إذ بلغ عددها (١٤) وحدة إحصائية وتراوح مجموع الاستمارات بين (5-55) استمارة استبيان وبواقع (10%) وحسب حجم كل وحدة إحصائية ، خريطة (1).

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (٢)

الاحياء السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١



ب-المصادر المحتويه

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة التصميم الأساس لمدينة شط العرب، دائرة بلدية شط العرب، شعبة تصميم الخرائط، ٢٠١٠.
اعتمدت الدراسة على معلومات البحوث والدراسات والكتب والاطاريح والرسائل الجامعية التي تناولت مفهوم الخدمات للمدن فضلا عن متوفر من مصادر الدوريات من مجلات وصحف ونشرات إحصائية.

تنظيم البحث

ناقش البحث محورين أساسيين الأول تناول دراسة الخدمات في مدينة شط العرب وبأختلاف أنواعها والثاني كان قد خصص لبحث آراء الساكنين ومدى قناعتهم ببيئتهم السكنية ومدينتهم.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

أولاً: الخدمات في مدينة شط العرب:-

قبل الخوض في آراء ساكني أحياء مدينة شط العرب حول مدى قناعتهم في أحيائها أو في مناطق سكنهم أو مدينتهم لأبد من التطرق بشي من الإيجاز الى ابرز أنواع الخدمات المجتمعية التي تقدمها المدينة لسكانها لكي يبقى لدينا تصور عن حجم المدينة ومستوى تلك الخدمات بالنسبة إليها .

المؤسسات الخدمية في مدينة شط العرب

ومن خلال الجولات الميدانية في مدينة شط العرب اتضح أن المدينة اتضح وجود شارع رئيسي واحد فقط يقسم المدينة الى نصفين حيث تتوزع حوله الأحياء السكنية وينتهي هذا الشارع بالطريق الدولي الذي يربط العراق بالدولة الجارة (إيران) صورة(١) ولوحظ أن كل المؤسسات الحكومية والمحال التجارية تقع على جانبي هذا الشارع لذا لا تتمتع مدينة شط العرب بميزات خاصة تجارية كانت أم صناعية هامة أم خدمية حسب نظرية التركيب الداخلي للمدن للنظريات والمتعلقة بهذه الوظائف وإنما يستطيع المرء أن يكتفي بوصف شامل لكل هذه المؤسسات في المدينة من خلال التجول فيها وهذا يتبع صغر مساحة المدينة الكلي ومحدودية مؤسساتها الخدمية وفق ما تقدم سوف نتناول بشي من الاختصار ما يتعلق بالخدمات المتنوعة التي تضمها مدينة شط العرب

صورة (١) الشارع الرئيسي التجاري في مدينة شط العرب 2011



التقطت الصورة بتاريخ 27/8/2011

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

تضم مدينة شط العرب سوق رئيس واحد يمتد على طول الشارع الرئيس الذي يمر بمنتصف المدينة ليوزع أحيائها على جانبية وهذا السوق يمثل مركز مدينة شط العرب يحتوي السوق على (6) مطعم و(6) أفران لصناعة الخبز ومجموعة من الدكاكين والحوانيت والاكشاك المختلفة الأغراض والمتنوعة السلع وهي كما يلي (6) حوانيت و(7) أكشاك صغير تباع فيها الخضار والمواد التي تبيعها الحوانيت كما يلي :

محلات لصيانة الاجهزه المنزلية وعددها (6) محلات لبيع الإطارات والبطاريات وعددها (8) محال ، ومحلات لبيع التجهيزات الزراعية والكيمياوية وعددها (7) محال ، ومحلات لبيع الأثاث بأنواعها وعددها (6) محال و(6) محال لبيع المواد الغذائية ، و(9) محال لبيع الحبوب والبقوليات و(8) محال لبيع الكماليات والألبسة الجاهزه و(3) محال لبيع وصياغة الذهب . ومن الملاحظ والجدير بالذكر هو محدودية إمكانيات المؤسسات التجارية في مدينة شط العرب من حيث مساحتها وعدد العاملين فيها وعددها يشكل عام ونوع السلع المتاحة بحيث لاتعطي للمتعدد عليها مجال واسع للاختيار وهذا مما يدفع بسكان المدينه وخاصة" الذين تدفعهم ظروفهم العائلية الى التردد على ذويهم في مدينة البصره والمدن الاخرى المجاوره الى الاعتماد على الأسواق التجارية هناك والتي لايمكن مقارنتها مع نظيرتها في مدينة شط العرب خارطة تبين التوزيع الجغرافي للخدمات التجارية لمدينة شط العرب . جدول (١) ، خريطة (٢).

جدول (١)

نوع المؤسسات التجارية وأعدادها في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

العدد	نوع المؤسسة التجارية	العدد	نوع المؤسسة التجارية
٨	آطارات وبطاريات	٦	مطعم
٧	تجهيزات زراعية	٦	أفران صناعة الخبز
٦	آثاث	٦	حانوت
٩	مواد غذائية	٧	كشك
٣	ألبسة جاهزة	٦	أجهزة كهربائية
٣	صياغة ذهب	٨	بقوليات

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

أما مايتعلق بالخدمات الصناعية توجد في مدينة شط العرب منطقة صناعية محدوده وهي ليست بمستوى مفهومها لمدينة البصره من حيث الحجم والمساحة فهي مجرد عدد محدوده من الورش الصغيرة ومحدوده في بناية واحدة أو موزعة . بين فروع الشارع الرئيس في المدينة ، وهي تضم (20) محلات فقط وتمارس مختلف أنواع الخدمات سواء مايتعلق فيها بصيانة أجهزه السيارات والتشحيم أو الصبغ أو الغسل والتنظيف ومحلات اللحيم واخرى لتصليح الأجهزة الكهربائية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

أما ما يخص خدمات المدينة الصحية فإن مدينة شط العرب كونها مدينة صغيرة ومحدودة المساحة لذا اقتصر في بداية نشأتها على مركز صحي واحد فقط يقع ضمن مركز المدينة ، لكن بعد التغيرات التي شهدتها العراق ومن ضمنها مدينة شط العرب بعد عام 2003 شهد توسع تدريجي في مجال خدماتها من حيث التوسع في مساحة مركزها الصحي أو عدد كوادره الطبية والفنية والإدارية وهذا يرجع الى حاجة المدينة الماسة لهذه الخدمة الضرورية لهذه الخدمة الضرورية والمهمة فقد ضم المركز الصحي الوحيد في المنطقة (81) شخصا يعملون فيه من بينهم (4) أطباء لمختلف الاختصاصات بمعدل طبيب واحد لكل (4952) أشخاص من سكان المدينة وهذا يعني أن المدينة تعاني من نقص شديد في عدد الأطباء ويضم المركز بين كوادره (61) موظف صحي يعملون منهم (4) أشخاص في المختبر وفي التحليلات المرضية (6) أشخاص وفي الأشعة (4) أشخاص و(15) مضمداً و(5) صيادلة و(4) موظفين في مخزن الأدوية والمواد الغذائية و(6) (دائرة الصحة) عاملات واداريات وبشكل عام فإن المركز الصحي رغم توسعه لا يفي بالغرض ولا بد الحاجة الفعلية لسكان بسبب نقص الكوادر فيه إذ تحتاج المدينة الى مستشفى كبير على غرار المؤسسات الصحية لبقية مدن المحافظة لذا يضطر السكان الى اللجوء بشكل رئيسي الى مدينة البصرة لأنها الأقرب لهم وكذلك الأكثر كفاءة في تقديم الخدمات الصحية لسكان مدينة شط العرب أو غيرها من مدن المحافظة لما تحتويه من عيادات خاصة كثيرة لمختلف الاختصاصات إضافة الى وجود المؤسسات الصحية العامة فيها وكذلك العديد من المختبرات ومراكز الأشعة والصيديات وبقى المركز الصحي في مدينة شط العرب لعلاج الحالات الطارئة فقط بعد تحويلها الى مركز مدينة البصرة ويقع المركز الصحي على الشارع الرئيسي في المدينة وهو ليس بالبعيد عن معظم أحياء مدينة شط العرب جدول (٢) .

جدول (٢)

نوع الكادر الصحي	العدد
طبيب	٤
المختبر	٤
أشعة	٦
مضمدة ومضمدا	١٥
صيدلي	٥
عامل المخزن	٤
مواد غذائية	٦

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

أما الخدمات التعليمية والتي تعد من المؤسسات الخدمية الأساسية فهي شهدت نوع من التطور والتوسع في أعدادها وكوادرها بسبب التوسع الذي شهدته المدينة بالنسبة الى أعداد طلبتها سواء من الذكور أم الإناث عدا مرحلة رياض الأطفال التي بقيت بحاجة الى التوسع في عددها وكوادرها التعليمية فهناك رياض أطفال واحدة فقط تضم (٢٨٤) طفل مقابل (٦) معلمة أي بمعدل (٤٧,٨) تلميذ/معلم وهذا عدد كبير إذا ما قورن مع المعدل العام للعراق والبالغ (٢٥) تلميذ/معلم. أما بقية المراحل الدراسية الاخرى فقد كانت نسبتها ملائمة إذ كان مجموع الطلبة والطالبات للمراحل الدراسية كافة (١٠٠٧٥) طالب وطالبة منها (٥٢٢٥) تلميذ في المراحل الابتدائية يقابل (١٩٠) معلم ومعلمة أي بمعدل (٢٧,٥) تلميذ /معلم وهو معدل مقبول وكذلك بالنسبة الى التعليم الثانوي الذي ضم (٤٥٦٠) طالب وطالبة مقابل (٢٦٥) مدرس ومدرسة أي بمعدل (١٧,٢) طالب /مدرس وهذا المعدل أيضا" يعتبر مقبول وكان التوزيع الجغرافي لمواقع المدارس تختلف مراحلها الدراسية ضمن حيز المدينة هو توزيع عادل فكانت جميع المدارس تقع قريبة من أماكن سكن الطلاب والتلاميذ جدول (٣).

جدول (٣)

إعداد المدارس والطلبة والهيئات التعليمية في مدينة شط العرب 2010

طالب / معلم	عدد الهيئة التعليمية	عدد الطلبة	عدد المدارس	المرحلة التعليمية	ت
47.3	6	284	1	رياض الأطفال	١
27.5	190	5225	18	الابتدائي	2
17.2	265	4566	13	الثانوي	3
261	461	10075	32	المجموع	4

المصدر: المديرية العامة التربية محافظة ألبصرة في التخطيط التربوي دليل التعليم للمراحل الدراسية المختلفة في محافظة ألبصرة 2010، ص31.

إضافة الى ماتقدم من خدمات ووظائف في مدينة شط العرب تحوي المدينة أيضا على عدد من دوائر الدولة ومؤسساتها الحكومية التي تقدم خدماتها الى سكان المدينة اذ يصل عددها الى (18) مؤسسة

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

حكومية ومن ضمنها مركز شرطة ودائرة أجراء، ومحطة للإطفاء (الدفاع المدني)، ومكتب بريد ودائرة بلدية ومحطة لتصفية المياه أضافه الى الدائرة الرئيسية والمتصلة بقائممقامية مدينة شط العرب إضافة الى وجود اتحاد للشباب وجمعية فلاحية تعاونية وان معظم هذه المؤسسات والدوائر تتوزع في مركز المدينة وإطرافها الجنوبية أما ما يخص الخدمات الدينية فان مدينة شط العرب احتوت على عدد من المساجد والحسينيات وكان مجموع دور العبادة فيها (18) مؤسسة دينية أبرزها جامع التنومة الكبير ويقع مقابل دائرة القائممقامية، وجامع اباذر الغفاري يقع قرب المركز الصحي عند مركز المدينة والأخر هو جامع كردلان، أما الحسينيات فقد توزعت داخل الأحياء السكنية من المدينة وكان عددها يقارب الـ(15)حسينية وان معظم هذه المؤسسات تتمتع بموقع جغرافي يسهل وصول السكان إليها لغرض تأدية واجباتهم الدينية.

أما مايتعلق بخدمات النقل داخل مدينة شط العرب وخارجها فهذه ضعيفة جدا" وذلك لقلة وسائلها وقدمها إضافة الى أن المدينة مرتبطة بخط نقل واحد لذا هذا الوضع ساعد على تحديد حركة السكان داخل المدينة أم خارجها والمتمثل بالجسر الذي يربط مدينة شط العرب بالبصرة المجاورة لها عبر شط العرب وهو من الجسرات القديمة ويعيق حركة السكان بسبب ضيق ممراته وعطلاته، إضافة الى الشارع الرئيسي الذي تحويه المدينة هنالك شوارع فرعية تؤدي الى أحياء المدينة وان معظمها غير مبلطه وهناك طريق عام يربط مدينة شط العرب بالجارة ويقع هذا الطريق في أقصى شرق المدينة خريطة (٣).

صورة (٢)



التقطت الصورة بتاريخ 27/8/2011

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

صورة (٣)



الطريق الدولي الذي يربط البصرة بجارتها إيران عبر مدينة شط العرب 2011

المصدر: مديرية بلدية قضاء شط العرب شعبة التخطيط والمتابعة 2011

خارطة (٣) توزيع الخدمات في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١



التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

ثانياً: التقييم الذاتي للبيئة السكنية:

البيئة السكنية هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان ويزاول فيه مختلف نشاطاته وفعالياته الحياتية واليومية وتهتم الدراسات الحضري في تحليل وتقييم البيئة التي يعيش فيها هذا الإنسان ويزاول فيها مختلف أنواع نشاطاته مختلف أوجه التفاعل بينه وبين بيئته الحضرية ، ومن خلال دراستنا لبيئة المدينة النقاط التي ترتبط بمدى قناعة الساكنين ورغبتهم في البقاء في المدينة أم رغبتهم في الانتقال الى مدينة أخرى ماهي الأسباب التي تقف خلف قراراتهم .

١- القناعة بالسكن

المسكن هو المكان الذي يجمع أفراد العائلة ويشعرهم بالأمان والاطمئنان والسكينة بعد معاناة ومتاعب اليوم الذي قضوه خارجة ، أظهر الاستبيان أن معظم الأشخاص في أحياء مدينة شط العرب اعتبروا أن سكنهم والمنطقة التي يسكنون فيها مكاناً مناسباً وقد بلغ هؤلاء نسبة من هم ذو قناعة بسكنهم (70.9٪) منزلاً من مجموع منازل العينة في مدينة شط العرب وكان هؤلاء لديهم مبرراتهم وأسبابهم في ذلك منها قرب منطقة سكنهم من الأسواق ومدارس الأطفال والخدمات الأخرى كالصحية وغيرها، ورغم صغر مساحة مساكنهم إلا أن معظم السكان كان لديهم القناعة بها، وذلك لأن ما ذكره أهالي المدينة من آراء مختلفة أضافه الى الأسباب المذكورة فهم من أعتبر المدينة هي مكان ولادته وأخرون برروا بقائهم في المكان لعدم وجود بدائل أخرى وذلك لمحدودية دخلهم وعدم قدرتهم على شراء منزل في مكان آخر بدليل عن منطقتهم هذه وارتباطهم بمكان عملهم اليومي القريب من سكنهم ذلك مما يجبرهم على البقاء فيها ورغم ذلك فلن يخجل الاستبيان من آراء بعض الساكنين والذين عبروا فيه عن السكن والحي لمعيشتهم واستقرارهم فيه ورغم ذلك كانت لهم مبرراتهم من عدم قناعتهم بسكنهم أن أعلى نسبة للملائمة السكن لعوائل أحياء منطقة الدراسة وجدت في أحياء كل من (الأندلس الثانية، والجاحظ الثالثة، والموظفين) والبالغة نسبتها (100٪) عائلة من أحياء مدينة شط العرب من مجموع (203) منزلاً من حجم العينة البالغة (286) منزلاً. والسبب في ذلك يعود الى قربهم من الخدمات الممكنة أو بعض هذه الأحياء المذكورة تكون عوائلها تعبر عن اعتزازها بمحلتها ومكانتها وسط المدينة، جدول (٤)، خارطة (٤)

وكانت نسبة الساكنين غير المقتنعين بمنطقة سكنهم في مدينة شط العرب للسكن بلغت نسبهم (29.1٪) منزلاً من مجموع العينة البالغة (286) منزلاً من أحياء مدينة شط العرب وكانت أعلى نسبة من هؤلاء تنتقل في مدينة شط العرب في (حي الغدير) والبالغة نسبته (84٪) منزلاً وقد تميز حي الغدير بعدم ملائمته لسكن والسبب يعود الى صغر مساحه مساكنهم كما لا يتلائم و حجم العائلة الساكنة فيها وكذلك عبر الساكنين في القصور في عدم توفر بعض الخدمات في هذا الحي ونفتقر شوارعها أرصفتها الى التعبيد وانعدام شبكه الصرف الصحي واتشار المياه الآسنة في معظم أزقة الحي وشوارعه .

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

جدول (٤)

قناعة الأشخاص بالسكن في أحياء مدينة شط العرب 2011

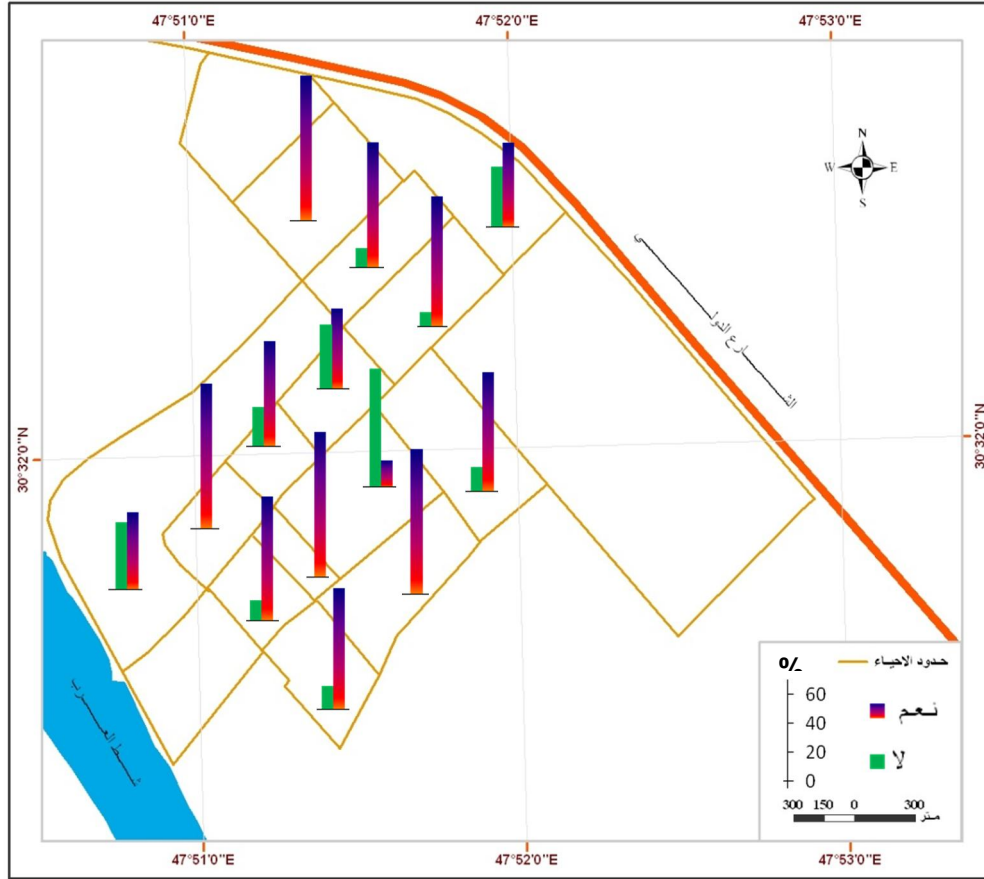
المجموع	النسبة	كلّاً	النسبة	نعم	المتغير
المجموع	%	العدد	%	العدد	المنطقة الإحصائية
٢٢	9.1	2	90.9	20	الأتدلس الأولى
٥	0	0	100	5	الأتدلس الثانية
٧	14.3	1	85.7	6	الأتدلس الثالثة
٣٦	44.5	16	55.5	20	الجاحظ الأولى
٥٥	27.3	15	72.7	40	الجاحظ الثانية
٨	0	0	100	8	الجاحظ الثالثة
١٥	13.4	2	86.6	13	الحياتية والعسكري
٤٠	17.5	7	82.5	33	الجامعة
١٢	41.6	5	58.4	7	الشهداء
٢٥	84	21	16	4	الغدير
٥	0	0	100	5	الموظفين
١٨	16.6	3	83.4	15	بيت زعير
٢٣	17.4	4	82.6	14	دور الزراعة
١٥	46.6	7	53.4	8	كردلان
٢٨٦	29.1	83	70.9	203	المجموع

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (٤)

ملائمة إحياء مدينة شط العرب للسكن 2011



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٤)

ثانياً: القناعة بالمدينة

أ- ملائمة المدينة للسكن

أظهرت نتائج الاستبيان أن الغالبية العظمى من سكان مدينة شط العرب لديهم القناعة في السكن بمدينتهم حيث بلغ مجموع المنازل التي عبر ساكنيها عن قناعتهم بمدينتهم (211) منزلاً ونسبة (73.7%) منزلاً من مجموع العينة البالغة (286) منزلاً من أحياء مدينة شط العرب. وقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد العوائل المقتنعين بملائمة مدينتهم للسكن في كل من حي (الأندلس الثانية، وحي الجاحظ الثالثة، وحي الموظفين) والبالغة نسبتها (100%) منزلاً على التوالي من أحياء مدينة شط العرب.

ب- عدم ملائمة المدينة للسكن

أظهر الاستبيان وجود (26.3%) منزلاً من سكان مدينة شط العرب من مجموع حجم العينة البالغة (286) منزلاً غير مقتنعين بمدينتهم ويعتبرونها غير صالحة للسكن وقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

فيها نسبة عدد العوائل غير مقتنعين بعدم ملائمة المدينة لسكن في حي (الأندلس الأولى) والبالغة نسبته (81.8%) عائلة ضمن أحياء مدينة شط العرب رغم وقوع هذا الحي في مركز المدينة الا أن معظم منازل ذات بناء قديم بسبب قربه من مركز المدينة أما البقية يفضلونه . وقد أختفت مجموعة الأحياء الذين غير مقتنعين بملائمة المدينة لسكن في كل من حي (الأندلس الثالثة والجاحظ الثالثة والغدير والموظفين) ولعل من أهم الأسباب هو صغر حجم العينة المدروسة لهذه الأحياء أو سوء الحالة الاقتصادية والمعاشية. جدول (٥) خريطة (٥)

جدول (٥)

قناعة الساكنين بمدى مدينتهم في أحياء مدينة شط العرب 2011

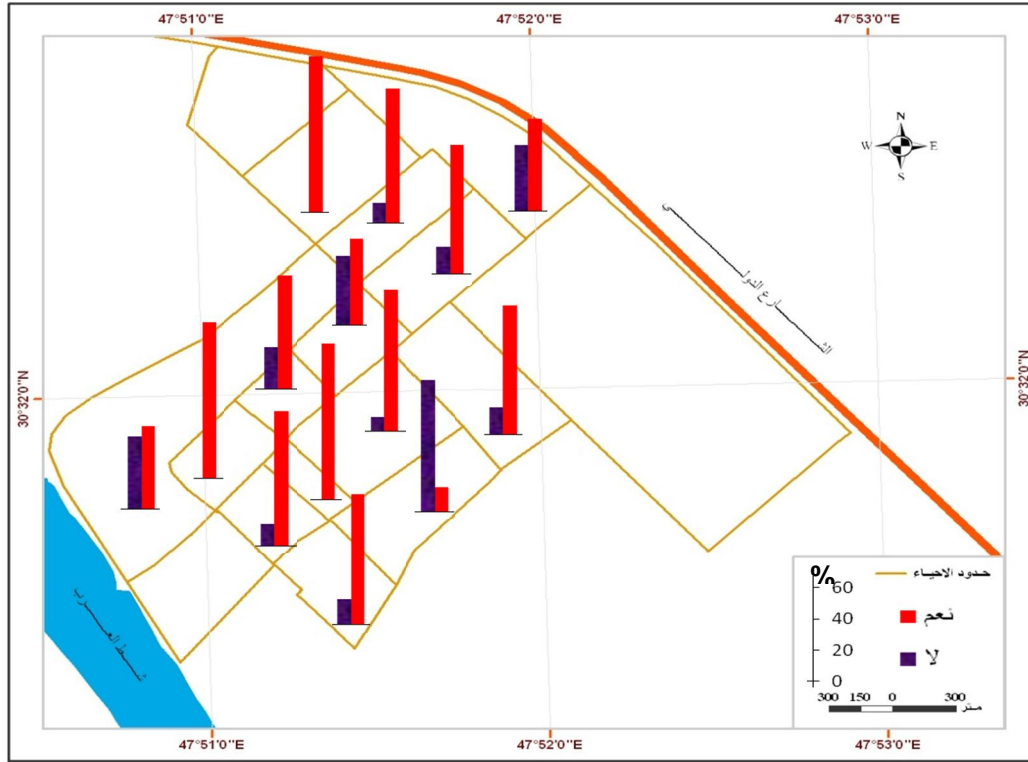
المجموع	كلاً		نعم		المتغير المنطقة الإحصائية
	%	العدد	%	العدد	
٢٢	18.8	18	18.2	4	الأندلس الأولى
٥	0	0	100	5	الأندلس الثانية
٧	14.3	1	85.7	6	الأندلس الثالثة
٣٦	44.5	16	55.5	20	الجاحظ الأولى
٥٥	27.3	15	72.7	40	الجاحظ الثانية
٨	0	0	100	8	الجاحظ الثالثة
١٥	13.4	2	86.6	13	الحياتية والعسكري
٤٠	10	4	90	36	الجامعة
١٢	41.6	5	58.4	7	الشهداء
٢٥	0	0	100	25	الغدير
٥	0	0	100	5	الموظفين
١٨	16.6	3	83.4	15	بيت زعير
٢٣	17.4	4	82.6	19	دور الزراعة
١٥	46.6	7	53.4	8	كردلان
٢٨٦	26.3	75	73.7	211	المجموع

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (٥)

ملائمة الحي للسكن 2011



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

ثالثاً: رغبة الأشخاص بالبقاء في المدينة

أ- يرغب

وأرتباطاً بما ذكر سابقاً حول قناعة الساكنين في مدينة شط العرب بمنطقة سكنهم أو قناعتهم بمدينتهم أوضح الاستبيان ارتفاع نسبة الساكنين الذين يرغبون البقاء في مدينة شط العرب وكانت نسبتهم (55.9%) منزلاً من مجموع (160) عائلة من حجم العينة البالغة (286) منزلاً وهؤلاء يرغبون البقاء في مدينتهم. ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة العوائل الذين يرغبون البقاء في مدينة شط العرب في حي (الموظفين، والغدير) والبالغة نسبتهم (100%) منزلاً من أحياء مدينة شط العرب ولعل من الأسباب هو تمسك هذه العوائل في منطقتهم سكنهم وذلك يعود لتماسك وان عوائل هذه الأحياء لها انطباع اجتماعي الذي يربطهم مع بعض فلا يرغبون بالانتقال الى مكان آخر، وقد ضمت مجموعة الأحياء التي انخفضت فيها نسبة عدد العوائل الذين يرغبون البقاء في مدينتهم في كل من حي (الأندلس الثالثة) والبالغة نسبتها (14.3%) عائلة من أحياء مدينة شط العرب.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

ب- لا يرغب

أفرز الأستبيان وجود بنسبة (44.1%) منزلاً من أحياء مدينة شط العرب، لا يرغبون البقاء في مدينتهم فقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد العوائل الذين لا يرغبون البقاء في مدينة شط العرب في كل من حي (الأندلس الثالثة والجاحظ الثالثة الجامعة) والبالغة نسبهم (85.7%)، (62.5%)، (62.5%) من أحياء مدينة شط العرب. وقد ضمت مجموعة الأحياء التي أختفت فيها نسبة العوائل الذين لا يرغبون البقاء بمدينتهم في كل من حي (الموظفين والغدير) تبعاً للأسباب المذكورة سابقاً. وقد ضمت مجموعة الأحياء التي انخفضت فيها نسبة العوائل غير راغبين في تغيير منطقة سكنهم في حي (دور الزراعة) البالغة (13.1%) لعل احد الأسباب المشجعة في بقاء بعض العوائل في مناطق سكنهم رغم قدمها وعدم توفر الخدمات الكافية فيها، هو الجيران اذهم أحد العوامل المشجعة ولعل أيضاً احد الأسباب الارتباط العشائري حيث أن الحي يضم مجموعة الأفراد الذين يرتبطون بصلة قرابة مع بعضهم البعض، جدول (٦) خريطة(٦).

جدول (٦)

رغبة الساكنين في البقاء بمدينتهم أو الانتقال منها في احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

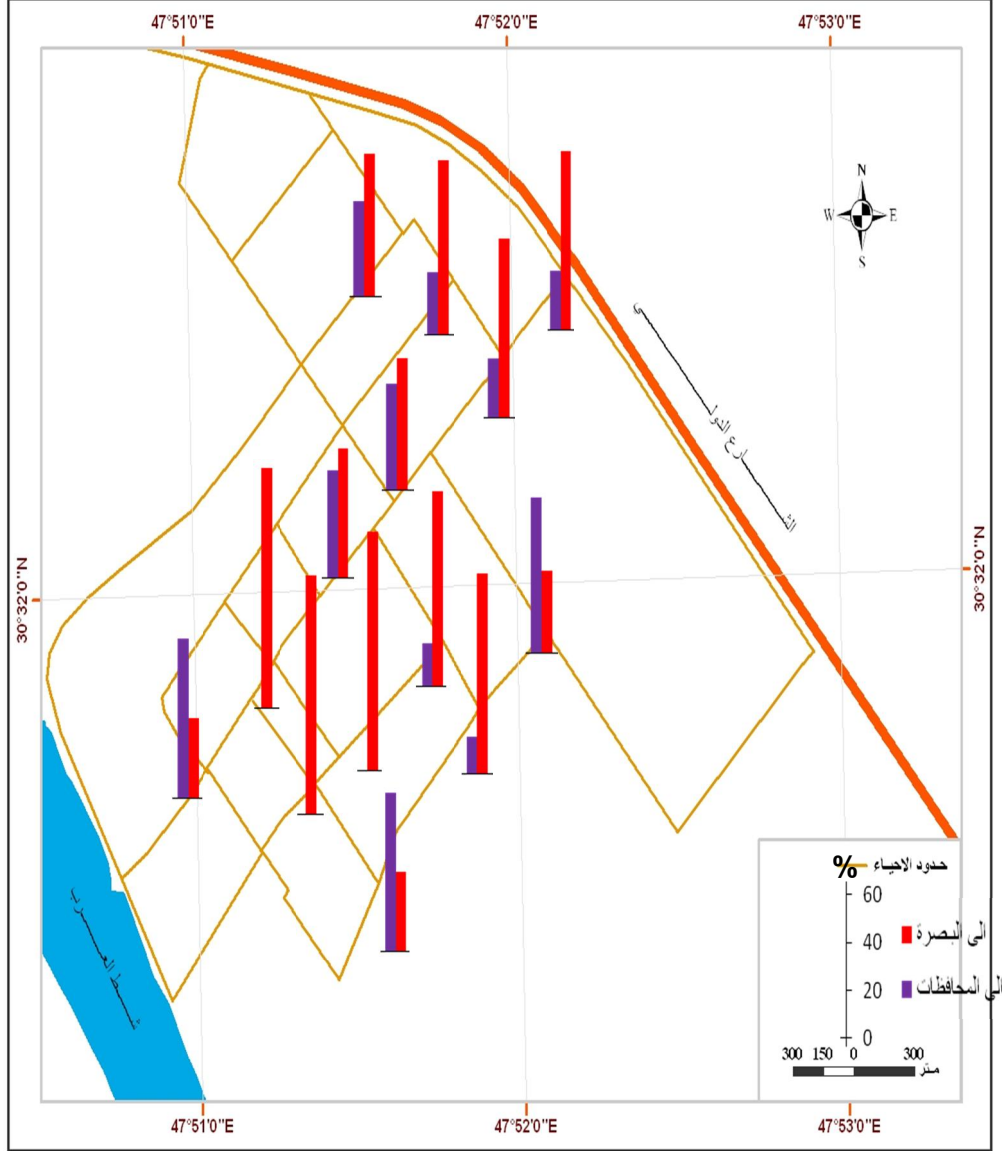
المتغير	نعم		كلاً		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
الأندلس الأولى	١٣	٥٩.١	٩	٤٠.٩	٢٢
الأندلس الثانية	٠	٠	٥	١٠٠	٥
الأندلس الثالثة	١	١٤.٣	٦	٨٥.٧	٧
الجاحظ الأولى	٢٠	٥٥.٥	١٦	٤٤.٥	٣٦
الجاحظ الثانية	٢٤	٤٣.٦	٣١	٥٦.٤	٥٥
الجاحظ الثالثة	٣	٣٧.٥	٥	٦٢.٥	٨
الحياتية والعسكري	٦	٤٠	٩	٦٠	٥١
الجامعة	١٥	٣٧.٥	٢٥	٦٢.٥	٤٠
الشهداء	١١	٩١.٦	١	٨.٤	١٢
الغدير	٢٥	١٠٠	٠	٠	٢٥
الموظفين	٥	١٠٠	٠	٠	٥
بيت زعير	١٠	٥٥.٥	٨	٤٤.٥	١٨
دور الزراعة	٢٠	٦٦.٩	٣	١٣.١	٢٣
كردلان	٧	٤٦.٦	٨	٥٣.٤	١٥
المجموع	١٦٠	٥٥.٩	١٢٦	٤٤.١	٢٨٦

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (٦)

رغبة الساكنين بالبقاء في مدينة شط العرب ام عدم الرغبه 2011



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (6)

رابعاً: رغبة الأشخاص في الانتقال من مدينة شط العرب الى البصرة أو المحافظات

١- يرغب الانتقال الى البصرة

أبرز الاستبيان وجود بنسبة (63.2%) من حجم العينة البالغة (286) منزلاً يرغبون الانتقال من مدينتهم. فقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد الذين يرغبون الانتقال من مدينتهم في كل من حي (الأندلس الثانية، وحي الأندلس الثالثة، والجاحظ الثالثة) والبالغة نسبتهم (100%) من أحياء مدينة شط العرب يرغبون بالانتقال الى محافظة البصرة والسبب وراء ذلك هو لانفصال مدينة شط العرب

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

عن مركز محافظة البصرة بالجسر فيعتبرونه معوقاً كبيراً ولعل أن هناك سبباً "أخراً" فمنطقة أعمالهم تكون بعيدة عن مساكنهم. وقد ضمت الأحياء التي تنخفض فيها نسبة عدد الذين يرغبون بالانتقال من مدينة شط العرب الى مركز قضاء البصرة كل من (حي بيت زعير، وكردلان، ودور الزراعة) والبالغه نسبيهم (33.4%)، (33.4%)، (33.7%) من أحياء مدينة شط العرب.

ب- يرغب الانتقال الى المحافظات

افرز الاستبيان وجود مجموع (105) عائلة وبنسبة (36.7) من حجم العينة البالغة (286) منزلاً لا يرغبون الانتقال من مدينة شط العرب الى المحافظات فقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد عوائل التي ترغب بالانتقال الى المحافظات في كل من حي (بين زعير، دور الزراعة، كردلان) والبالغه نسبيهم (66.5%)، (66.6%)، (66.5%) من أحياء مدينة شط العرب وقد ضمت مجموعة الأحياء التي تخففي فيها نسبة عدد العوائل التي ترغب بالانتقال الى المحافظات كل من حي (الأندلس الثانية والثالثة والجاحظ الثالثة) وقد ضمت مجموعة الأحياء التي تنخفض فيها نسبة الأحياء الذين يرغبون بالانتقال الى المحافظات في كل من حي (الأندلس الأولى، والجامعة، والشهداء) والبالغه نسبها (18.2%)، (25%)، (25%) من أحياء مدينة شط العرب ولعل الأسباب راجعة الى قدمهم وتعودهم على عادات وتقاليد المنطقة. وعدم مفارقه الجيران جدول (٧) وخريطة (٧) .

جدول (٧)

رغبة الساكنين في الانتقال الى البصرة أو المحافظات في احياء مدينة شط لعام العرب 2011

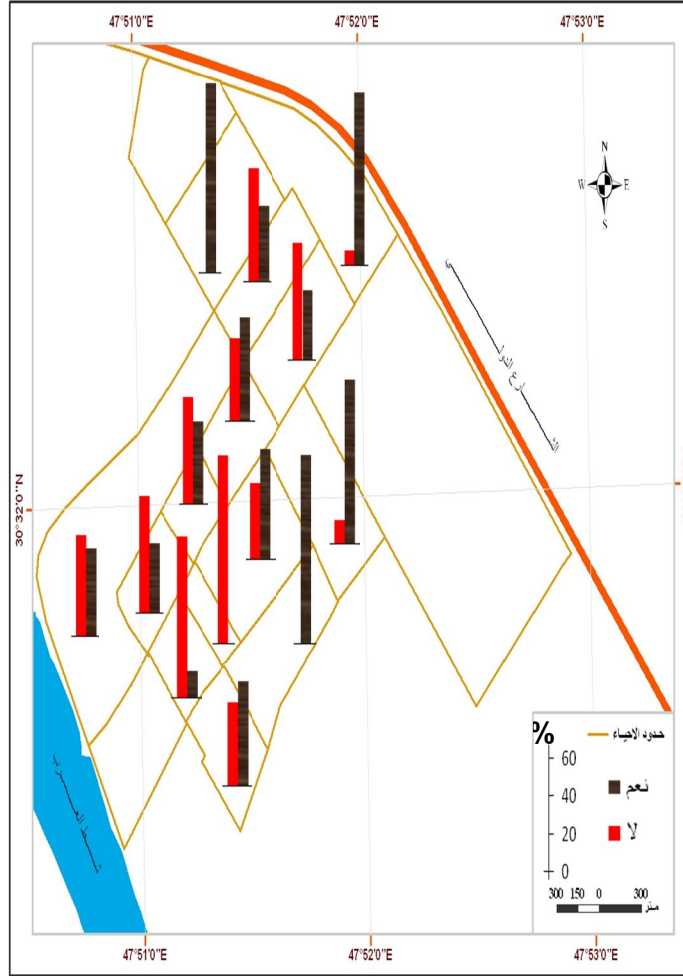
المجموع	المحافظات		البصرة		المتخير الحي
	%	العدد	%	العدد	
٢٢	18.2	4	81.8	18	
٥	0	0	100	5	الأندلس الثانية
٧	0	0	100	7	الأندلس الثالثة
٣٦	44.5	16	55.5	20	الجاحظ الأولى
٥٥	45.5	25	54.5	30	الجاحظ الثانية
٨	0	0	100	8	الجاحظ الثالثة
١٥	26.6	4	73.4	11	الجهانية والعسكري
٤٠	25	10	75	30	الجامعة
١٢	25	3	75	9	الشهداء
٢٥	16	4	84	21	الخدبر
٥	40	2	60	3	الموظفين
١٨	66.5	12	33.5	6	بيت زعير
٢٣	65.3	15	34.7	8	دور الزراعة
١٥	66.6	10	33.4	5	كردلان
٢٨٦	36.7	105	63.3	181	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خارطة (٧)

رغبة الساكنين في الانتقال من مدينة شط العرب 2011



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

٥- وجود أقارب في شط العرب في البصرة والمحافظات

أ- أقارب في شط العرب

أفرز الاستبيان وجود مجموع (166) عائلة لديها أقارب في شط العرب وبنسبة (58.1%) من حجم العينة البالغة (286) منزلاً وقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد العوائل الذين لديهم أقارب في شط العرب في كل من حي (الأندلس الثانية والموظفين، الشهداء، الحياينة والعسكري) والبالغة نسبهم (100%)، (91.6%) من أحياء مدينة شط العرب. وقد ضمت مجموعة الأحياء التي تنخفض فيها نسبة عدد العوائل الذي لديها أقارب في شط العرب (الجاحظ الأولى، بيت زعير) والبالغة نسبتها (19.4%)، (33.3%) من أحياء مدينة شط العرب.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

ب- الأقاليم في البصرة

أفرز الاستبيان وجود مجموع (93) عائلة لديها أقارب في مدينة البصرة وبنسبة (32.5) من حجم العينة البالغة (286) منزلاً. فقد ضمت مجموعة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة عدد العوائل التي لديها أقارب في البصرة في كل من حي (الجاحظ الأولى) والبالغة نسبتها (72.3%) من أحياء مدينة شط العرب وقد ضمت مجموعة الأحياء التي تخفي فيها نسبة العوائل التي لديها أقارب في البصرة في كل من حي (الأندلس الثانية، والموظفين) وقد تضم الأحياء التي تنخفض فيها نسبة العوائل التي لديها أقارب في البصرة في كل من حي (الحمانية والعسكري، والغدير وكردلان) والبالغة نسبتها (13.4%)، (15%)، (16%) في أحياء مدينة شط العرب .

ج- الأقاليم في المحافظات

قد أفرز الاستبيان وجود مجموع (27) عائلة لديها أقارب في المحافظات وبنسبة (9.44%) من حجم العينة البالغة (286) منزلاً. لم يظهر في الاستبيان الكثير من نسب العوائل التي لديها أقارب في المحافظات الا في أحياء محدودة والباقي كلها تخفي فيها هذه الصلة. جدول (٨) خريطة (٨).

جدول (٨)

صلة القرية للسكان في أحياء مدينة شط العرب - لعام ٢٠١١

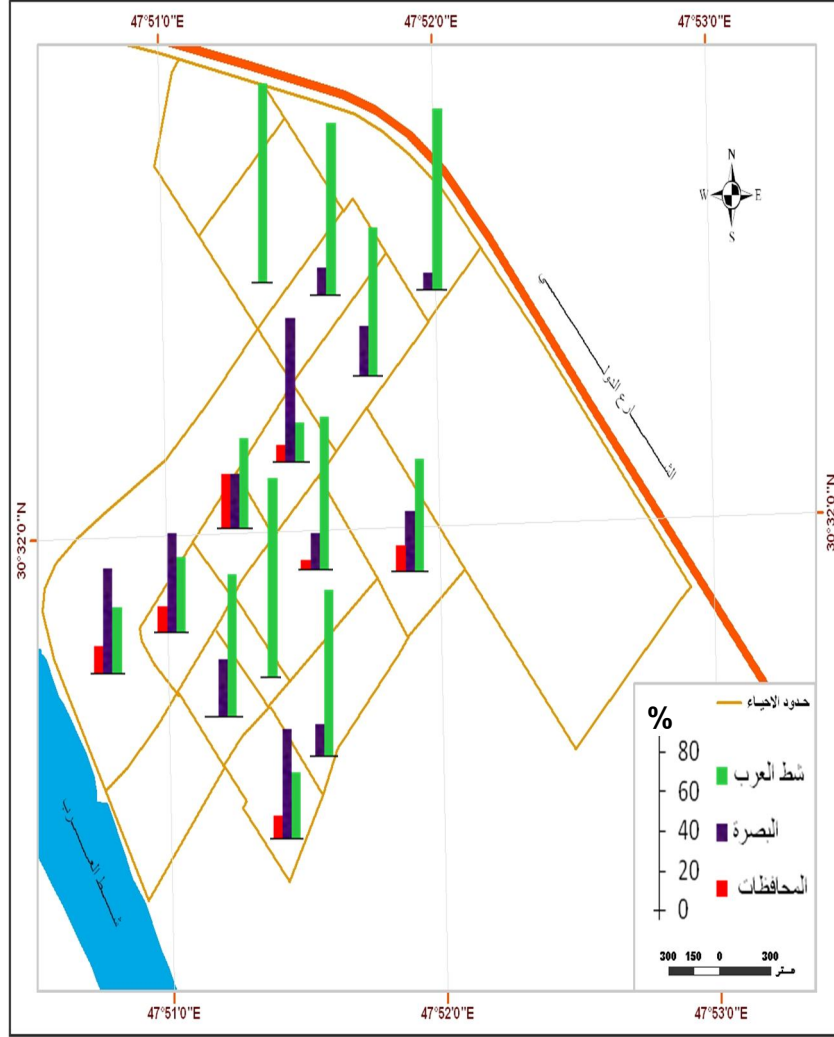
المجموع	المحافظات		البصرة		شط العرب		المنعبر المنطقة الإحصائية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٢	4.5	1	18.2	4	77.3	17	الأندلس الأولى
٥	0	0	0	0	100	5	الأندلس الثانية
٧	0	0	28.5	2	71.5	5	الأندلس الثالثة
٣٦	8.3	3	72.3	26	19.4	7	الجاحظ الأولى
٥٥	27.3	15	27.3	15	45.4	25	الجاحظ الثانية
٨	12.5	1	50	4	37.5	3	الجاحظ الثالثة
١٥	0	0	13.4	2	86.6	13	الحمانية والعسكري
٤٠	0	0	25	10	75	30	الجامعة
١٢	0	0	8.4	1	91.6	11	الشهداء
٢٥	0	0	16	4	84	21	الغدير
٥	0	0	0	0	100	5	الموظفين
١٨	11.2	2	55.5	10	33.3	6	بيت زعير
٢٣	13.1	3	30.4	7	56.5	13	دور الزراعة
١٥	13.4	2	53.3	8	33.3	5	كردلان
٢٨٦	9.4	27	32.5	93	58.1	166	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

خريطة (٨)

سكن الاقارب لسكاني احياء مدينة شط العرب لعام ٢٠١١



المصدر: عمل الباحثة جدول (٨)

التوصيات

- ١- يجب زيادة عدد الكوادر الطبية في المؤسسات الصحية لمدينة شط العرب ورفدها بالأجهزة والمعدات والمستلزمات الطبية لما تعانيه هذه المؤسسات من نقص شديد في ذلك لذا يظهر سكان المدينة الى اللجوء للعلاج في مركز المحافظة .
- ٢- الاهتمام ببناء رياض أطفال وحضانة لان مدينة شط العرب لا يوجد بها رياض أطفال سوى واحدة فقط تقع في حي الأندلس وفيها عدد كبير من الأطفال يصل الى ٢٨٤ طفل يقابله ٦ فقط من الهيئة التعليمية أي بنسبة (٤٧,٣%) طفل ولا يتجاوز عدد الأطفال (٢٤) طفل لكل معلمة، إضافة الى ذلك الاهتمام توفير الألعاب، والوسائل التعليمية التي تفتقر لها هذه الرياض.

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

- ٣- زيادة عدد وسائل النقل العام في المدينة وتحديثها إضافة الى تشييد جسور إضافية على شط العرب من اجل تسهيل الانسيابية لحركة السكان والمركبات بين المدينة ومركز المحافظة على ما تعانيه المدينة بالوقت الحاضر من تأخر وعرقلة بالمرور أثناء عبور شط العرب الى الجهة المقابلة .
- ٤- تبيد الطرق والشوارع الداخلية والمتفرعة من الشارع الرئيس الوحيد في المدينة للأحياء السكنية لان معظم هذه الطرق الفرعية غير معبدة وغير صالحة للنقل .
- ٥- الاهتمام بالخدمات البلدية بشكل أكثر حيث لوحظ من خلال الجولات الميدانية ان معظم مناطق الأحياء في مدينة شط العرب تعاني من نقص شديد في الخدمات البلدية حيث المياه الأسنة الراكدة المنتشرة بين الأحياء والنفايات المكدسة حولها وانعدام شبكات تصريف المياه .

Abstract

Shatt al arab is one of al basrah government district which has an important geographicl situation .this crucial geographical sitation gives its important .it occurs an shatt al arab banks ban itsleft side we now the exist and develop ment important of this watery for the flouris hment of the of al basrah city and shatt al arab district though shatt al arab dic trict is not ane of the historical city ,so many events happened in this dic t rict from time to time and left its cleareffestc in the memres and its nory of this district.it also affect ts its exitance flourishment and develop ment through ant reading and searcng about the district feat civil and social services ,it is clear that the district lack sufficient number of the civil institution especially in the number of school ,instilntion markets and hosbitals.because of the wide population it becomes an urgent need to establish alof these civil institution.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- محمد صالح ربيع العجيلي، جغرافية المدن، مطبعة الجامعة المستنصرية، ط١، بغداد، ٢٠١٠.
- ٢- رعدياسين محمد الحسن، مدينة شط العرب ،دراسة في جغرافية المدن،مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ،مجلد 31، العدد١، ج أ، السنة 2006.
- ٣- المصدر السابق نفسه.
- ٤- الشيخ محمد بن عبد الحلیم النبهاني، التحفة النبهانية، عام، 1223.
- ٥- الرفاعي ال عيادة عبدالله رمضان، انهار البصرة وقراها ومقاطعاتها الزراعية، تراث البصرة، ج3، 2012.
- ٦- دائرة صحة ألبصرة وقطاع الرعاية الصحية الأولية في قضاء شط العرب ،شعبة الإحصاء.
- ٧-المديرية ألعامة لتربيہ محافظة ألبصرة،التخطيط التربوي،بيانات غير منشورة. جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

التقييم الذاتي للبيئة السكنية في مدينة شط العرب لعام ٢٠١١

ملحق (1)

استمارة استبيان

قسم الجغرافية

أخي المواطن الكريم

هذا الاستبيان اعد لخدمة مدينة شط العرب اذ يحتوي على المعلومات الإضافية والتفصيلية عن المدينة
خدمة للأغراض العلمية التي يقوم بها الباحثان من اجل تطورها وتقدمها لذا نرجو تعاونكم بالإجابة
على فقراته من دون ذكر الاسم

ولكم جزيل الشكر والتقدير.....

- هل هذا أفضل مكان لك للإقامة في مدينة شط العرب نعم لا
- هل لديك أقارب في شط العرب في البصرة في المحافظات الجنوبية
- هل تفضل البقاء في مدينة شط العرب نعم لا
- انم لديك الرغبة في الانتقال إلى مكان آخر نعم لا
- إذا قررت الانتقال أين ترغب في ذلك البصرة محافظات جنوبية
- هل تعتقد أن منطقة سكنك هذه مناسبة للسكن نعم لا
- في أي المجالات هي غير مناسبة